

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية، لا يمكن فصلها عن تعليم المفردات. المفردات هي أهم العناصر التي يجب أن يمتلكها الشخص عند تعليم لغة أجنبية وكذلك العربية. العناصر الثلاثة للغة هي الصوت والمفردات وتركيب الجمل. في تعليم اللغة العربية، هناك أيضًا أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

تُعلم هؤلاء المهارات الأربعة تدريبياً للتلاميذ. كل هذه المهارات يجب أن تقوم على الإلمام بالمفردات، لأنه لا يمكن أن يكون شخص ماهراً باللغة العربية دون تعليم وإلمام بالمفردات العربية. وبالتالي، فإن إلمام بالمفردات هو أمر مهم سواء من حيث عملية تعليم اللغة أو تطوير قدرة المرء على الإلمام باللغة. تعتمد كيفية المهارات اللغوية لأي شخص على كمية ونوعية المفردات التي يمتلكها. وكلما زادت عدد المفردات التي لدينا، زادت احتمالية قدرتنا على لغة العربية.

في تعليم المفردات، يجب على المعلمين ألا يقوموا بتدريس المفردات ثم يطلبوا من التلاميذ لحفظها فقط. ومع ذلك، يجب على المعلمين تعليم التلاميذ كيفية نطق وترتيب المفردات في جملة الكلمات. لأن التلاميذ تعتبر أن تقادر على الإمام بالمفردات إذا حققوا مؤشرات إمام بالمفردات يعني التلاميذ قادت على ترجمة نماذج المفردات جيداً، ونطقها وإعادة كتابة المفردات، واستخدام المفردات في الجمل صحيحاً، سواء في شكل المنطوق أو المكتوب.

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجرتها باحثة مع معلمي اللغة العربية وبعض التلاميذ في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج في شهر أكتوبر ٢٠٢١، توجد المشكلات العديدة في تعليم اللغة العربية. أحدها ضعف قدرة التلاميذ على التحدث والكتابة بسبب نقص إمام بالمفردات لدى التلاميذ.

وجدت الباحثة عدة عوامل تسبب في عدم إمام بالمفردات العربية، خاصة من حيث الأساليب والوسائل. وهي استخدام أساليب التعليم الرتيبة (التقليدية) والمملة، واستخدام وسيلة أقل تنوعاً. وكان التعلم المختلط يعني اختلاط بين التعليم

عبر الإنترنت والتعليم وجها لوجه الذي تم إجراؤه بسبب الوباء هو أحد العوامل التي أعاققت عملية تعليم اللغة العربية. لأن التعليم عبر الإنترنت يقام بخلال التعلم الإلكتروني *e-learning* و *WhatsApp* بدون الوسيلة الأخرى ووقت التعليم في الفصل محدود. ومن قبل المعلمين، يوجه المعلم التلاميذ إلى حفظ المفردات المكتوبة على السبورة أو ما يوجد في كتب مصادر التعليم فقط.

المشكلات من قبل التلاميذ، هي عدم محبة وهمة التلاميذ بتعليم اللغة العربية. ويعتقد التلاميذ أن تعليم اللغة العربية أمر صعب. تؤثر هذه الحالة على فعالية تعليم في مستوى إلمام بالمواد وإلمام بالمفردات، لأنه لتحسين إلمام بالمفردات يجب أن يتم التعليم بشكل تفاعلي وممتع بوسائل يمكن أن تحفز التلاميذ لتعليم اللغة العربية.

يمكن أن يؤدي اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة إلى تحسين كيفية نتائج تعليم التلاميذ. الوسيلة التعليمية هي وسيلة تنقل الرسائل والمعلومات التي تحتوي على أهداف وغايات التعليم.<sup>١</sup> في هذا العصر الحديث، يمكن أن تكون

---

<sup>١</sup> Muhammad Hasan dkk, *Media Pembelajaran*, (Klaten: Tahta Media Group, ٢٠٢١), hlm. ٤.

التكنولوجيا وسيلة تعليمية فعالة. إحدى الوسيلة التي يمكن أن تحفز تعليم التلاميذ وتحسن قدرتهم هي الوسيلة البصرية والسمعية. فإن وسيلة فيديو هي وسيلة مؤثرة للمساعدة في عملية التعليم، لتعليم المفرد أو المجموعة.<sup>٢</sup> وأن الطريقة الصحيحة لتعليم اللغات الأجنبية هي من خلال السمع والبصر حتى يحقق نتائج التعليم مرضية.<sup>٣</sup>

انتشرت مقاطع فيديو تعليمية باللغة العربية موجهة لغير الناطقين بها واسعا على تطبيق يوتوب. قناة مركز هدايا "Hidaya Center" هي إحدى قنوات اليوتيوب التي تحتوي على فيديو بشكل مواد تعليمية عربية. الفيديو على قناة مركز هدايا "Hidaya Center" هو أحد وسائل تعليم اللغة العربية التي تحتوي على مواد من كتاب عربية بين يديك والكتب الأخرى. تقدم المواد المعروضة في الفيديو بطريقة جذابة ومدة قصيرة. مادة المفردات المعروضة في الفيديو لا تذكر المفردات العربية فقط، بل تقدم أيضاً مثلاً على كيفية ترتيب المفردات في بنية الجملة وكيفية نطقها.

---

<sup>٢</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: PT Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, ٢٠١٢), hlm. ٨٦.

<sup>٣</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠١١), hlm. ١٦٦.

بناءً على ذلك، رأت الباحثة في إيجاد حل لتحسين إلمام بالمفردات العربية باستخدام وسيلة الفيديو من قناة مركز هدايا "Hidaya Center" في اليوتوب. تريد الباحثة أن تعرّف على أثر استخدام هذه الوسيلة على إلمام التلاميذ بالمفردات. لهذا السبب اختارت الباحثة عنوان "أثر استخدام قناة مركز هدايا "Hidaya Center" في يوتوب "YouTube" على الإلمام بالمفردات (بمحتج تجريبي في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج)".

## ب. أسئلة البحث

- بناءً على الخلفية السابقة، فتمكنت الباحثة أن تقدّم أسئلة البحث الآتية:
١. ما استخدام قناة مركز هدايا في يوتوب في تعليم المفردات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج؟
  ٢. ما مهارات الإلمام التلاميذ بالمفردات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج؟
  ٣. ما أثر استخدام قناة مركز هدايا في يوتوب على الإلمام بالمفردات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج؟

## ج. أهداف البحث

بناء على ما ذكر فأهداف هذا البحث كما يلي:

١. التعرف على استخدام قناة مركز هدايا في يوتوب في تعليم المفردات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج.
٢. التعرف على مهارات الإمام التلاميذ بالمفردات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج.
٣. التعرف على أثر استخدام قناة مركز هدايا في يوتوب على الإمام بالمفردات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج.

## د. أهمية البحث

أ) للباحثة

ترجي هذا البحث العلمي أن تعرف على استخدام وسيلة قناة مركز هدايا في تعليم المفردات وأثرها للتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج. ويكون هذا البحث شرط من شروط تخرج الباحثة في الجامعة بحسن النتيجة.

ب) للمدرس

ترجو الباحثة أن يكون المدرسون يستخدمون الوسائل التعليمية المتنوعة في تعليم اللغة العربية للتلاميذ، وتنمية عملية التعليم اللغة العربية بانتفاع الوسيلة التعليمية القائمة على التكنولوجيا يعني فيديو من قناة مركز هدايا في يوتوب.

ج) للتلاميذ

ترجو الباحثة أن تكون التلاميذ ناشطات ولنمو حماستهن في تعليم اللغة العربية خاصة بالوسيلة التعليمية قناة مركز هدايا في يوتوب.

هـ. أساس التفكير

تعليم المفردات مهم جدا وأساسي في تعليم اللغة العربية. إن الالتزام بتدريس المفردات لا يقتصر فقط على كيفية نطقها أو فهم معناها أو مجرد حفظها. ومع ذلك، فإن معيار القدرة في تدريس المفردات هي كيفية قدرة التلاميذ على استخدام الكلمات المناسبة للمواقف والظروف.

إن تدريس المفردات التي لا تهتم إلا بالحفظ دون الالتفات إلى فوائد المفردات تذهب سدى، لأن درس المفردات الحقيقي بحسب طعيمة هو كيف يتمكن التلاميذ من توصيل اللغة العربية مع المفردات بأشكال وتراكيب مختلفات يتقنونها وقادرة على استخدامه جيدا. وقال طعيمة، هناك العديد من الأشياء التي تجب على التربويين الانتباه إليها في تدريس المفردات العربية، وهي قوائم المفردات، وطرق شرح المعنى، والقدر الذي نعلمه<sup>٤</sup>.

الوسيلة التعليمية هي مصطلح لقي قبولا عند التربويين عمل توفر من تسميات حينئذ، حيث تسهل العملية التعليمية لكل من المعلم والطلاب، وتعنى عدم انتقاص أي ن الحواس وأي من الأغراض التعليمية.<sup>٥</sup> في أنشطة التعليم، يمكن تفسير الوسيلة على أنها شيء يعمل كناقل للمعرفة والمعلومات في التفاعلات المستمرة بين المعلمين والتلاميذ.

أن الوسيلة التعليمية لها العديد من الفوائد في عملية التعليم، بما في ذلك:

<sup>٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ١٩٤.

<sup>٥</sup> فيصل هاشم شس الدين، الوسائل التعليمية المطهورة الفاهيم- الوسائل الملموسة- بعض أشكال الوسائل- وسائل التعليم الإلكتروني، (المنحل للنصر الإلكتروني، ٢٠١٦)، ص. ٢.



١. يصبح التعليم في الفصل الدراسي أكثر تشويقًا مع استخدام الوسيلة

لترقية همة و محبة التلاميذ على التعليم.

٢. تصبح المواد التعليمية أكثر وضوحًا بحيث تسهل على التلاميذ فهمها،

وبالتالي سيتم تحقيق أهداف التعليم.

٣. تصبح طرق التعليم أكثر تنوعًا حتى لا تشعر التلاميذ بالملل من

التعليم في الفصل.

٤. تقوم التلاميذ بمزيد من الأنشطة التفاعلية، مثل المراقبة والقيام والعرض

وغيرها.<sup>٦</sup>

تنقسم الوسيلة التعليمية إلى ثلاث فئات. وهي الوسيلة البصرية، والوسيلة

السمعية، والوسيلة السمعية والبصرية. يعتبر استخدام الوسيلة البصرية و السمعية

أفضل وأكثر تشويقًا لاحتوائها على عناصر السمع والبصر. يمكن أن يساعد

استخدام الوسيلة السمعية والبصرية أيضًا في خلق جو تعليمي أكثر ممتع.

---

<sup>٦</sup> Cecep Kustandi, Daddy Darmawan, *Pengembangan Media Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, ٢٠٢٠), hlm. ٩

في هذا العصر الحديث، انتشر استخدام الوسيلة السمعية والبصرية القائمة على التكنولوجيا على نطاق واسع جنبًا إلى جنب مع تطوير العلوم والتكنولوجيا. أحدها عبارة عن مقطع فيديو تعليمي موجود على موقع مشاركة الفيديو، وبالتحديد يوتوب *YouTube*. إحدى القنوات من موقع اليوتوب التي تحتوي على مواد تعليمية عربية هي قناة مركز هدايا "Hidaya Center".

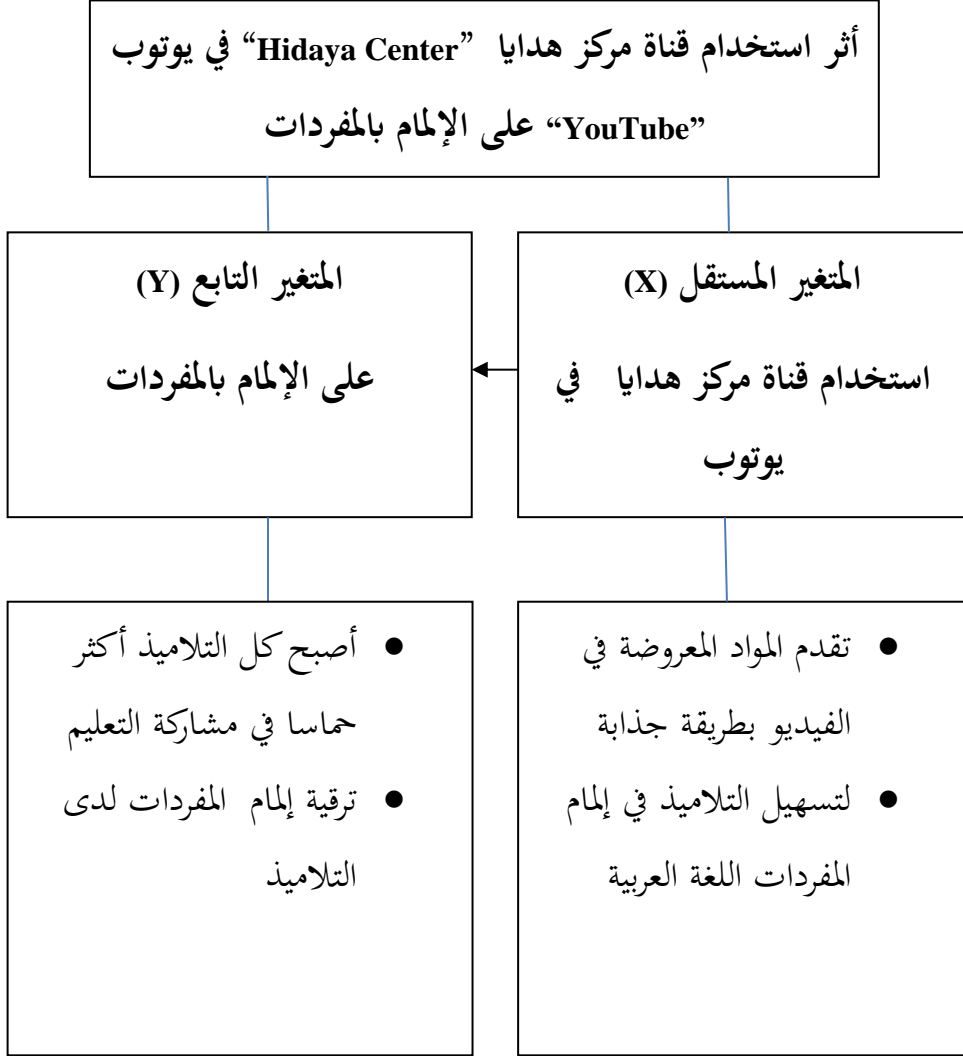
قناة مركز هدايا "Hidaya Center" هي قناة تحتوي على مواد تعليم اللغة العربية للمبتدئين للناطقين بغيرها. تم إنشاء هذه القناة في ٢٣ يوليو ٢٠١١. وتبع هذه القناة حاليًا ٨٠,٦٠٠ مشترك. وشاهد ما يصل إلى ٦,٤٤٢,٨٥٢ مرة بإجمالي ٣٤٣ مقطع فيديو. مدة الفيديو المعروض قصيرة وتتراوح من ١-١٠ دقائق. هناك عدة فئات من المواد في قائمة تشغيل الفيديو على هذه القناة. بما في ذلك، مادة من كتاب العربية بين يديك وتعليم مدونات الفيديو العربية ومواد الاستماع والإجابة والأبجدية العربية وتعليم القواعد.

عرض كل مقطع فيديو على هذه القناة موضوعًا باللغة العربية مصحوبًا بصور وأصوات ممتعة. يتم تقديم شرح للمادة بوضوح شديد مع أمثلة على

استخدامها شفهيًا وكتابيًا. في مادة المفردات، تُعطى المفردات جنبًا إلى جنب مع الصور بدون معنى. يلمح مقدم العروض فقط إلى المعنى بالصور أو بإشارات اليد. ثم يكرر المقدم الكلمة عدة مرات. يتم عرض كيفية كتابة الكلمات ونطقها وترتيبها في جمل صحيحة والمحادثات المناسبة أيضًا في مقطع فيديو واحد، بحيث لا يعرف مشاهدو الفيديو معنى المفردات فحسب، بل سيفهمون ويحاولون التدرّب على الكلمة في جملة شفهيًا وكتابيًا.

تطبيق الباحثة وسيلة تعليم قناة مركز هدايا "Hidaya Center" لتسهيل التلاميذ في الإمام بالمفردات اللغة العربية. بهذه الوسيلة أن ينشط ويحمس التلاميذ ويشجعهم على الانتقال من الجو التقليدي إلى جو الحماس و المتعة والتنافس و يستطيع أن يهيّج تخيل التلاميذ.

من المشكلة الموجودة في تعليم اللغة العربية حول إمام بالمفردات، قدمت الباحثة يمكن الاستنتاج أنه إذا تم استخدام وسيلة قناة مركز هدايا "Hidaya Center" تؤثر إمام بالمفردات للتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج من أجل عمليات ونتائج تعليمية أفضل.



## و . تنظيم البحث

تقسم الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

**الباب الأول:** مقدمة هي اشتملت على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وأهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

**الباب الثاني:** الإطار النظري للبحث يحتوي على مفهوم الوسيلة التعليمية وأنواع

الوسيلة التعليمية وأهمية الوسيلة التعليمية ومفهوم وسيلة يوتوب

ومفهوم قناة مركز هدايا ومزايا وسيلة قناة مركز هدايا ومفهوم إلمام

بالمفردات وأهمية إلمام بالمفردات وأهداف إلمام بالمفردات وخطوات

التدريس المفردات وتوجيهات لتعليم المفردات.

**الباب الثالث:** منهج البحث وهي تشتمل على موقع البحث ومجتمع البحث

وعينته وطريقة البحث وأساليب جمع البيانات وفرضية البحث

وأساليب تحليل البيانات.

**الباب الرابع:** تحليل البيانات وهو يحتوي تعرض للبيانات ونتائج البحث. يناقش

هذا الفصل وصف موضوع البحث وشكل "أثر استخدام قناة

مركز الهداية في يوتوب على الإمام بالمفردات للتلاميذ الصف

السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج".

الباب الخامس: خاتمة وهي تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.

